
AYASOFYA
5204



رساله فی تاریخ السلاطین



رسالة بالعربية في تواريخ السلاطين العثمانية خلدهم الله تعالى الى يوم الدين

ورسالة بالعربية في تاريخ سلطان محمد خان بن مراد من آل عثمان قدس الله تعالى ارواحهم الطيبات

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن
السلطان السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا
حرره الفقير احمد شيخ زاده المفتش باوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين في التكميل والتتميم
الحمد لوليه على افضاله والصلوة على نبيه محمد وآله وبعد
فهذا كلام اجمالي في تواريخ السلاطين المتحلين بالعدالة العمرية العثمانية
اللهم كما جعلت سرير السلطنة مزينا بوجودهم فابدهم وكما
صيرت دار الخلافة مشحونة بفضلهم وجودهم فخلدهم
نقل عن بعض المورخين انه لما استولى المغول على بغداد
وما تبعها في ذلك الزمان من البلاد وظهر منهم ما ظهر من الفساد هرب
بقية الملوك السلجوقية من اماكنهم الى الممالك الرومية وكان في نوخر
بلدة اخلاط من بلاد ارمنية قوم ذوو اوبار واغنام وخدام و
احشام وكان مقدمهم ورئيسهم واحدا من ارباب الانساب العالية
والاحساب السامية والسير المرضية والسريرة السنية منتهى
نسبه باحد وعشرين واسطة الى اوغوز خان الذي هو من اولاد
يافث بن نوح وكان اسمه قتق الب فوافق هو في الهرب مع
السلجوقية فترك المنازل والمواطن الاصلية وتوجه مع قومه و
عشيرته نحو البلاد الرومية وكان ذلك في سنة ست وخمسين

وستمائة وبلغ الى قراجه طاغ بقرب انقرة ونزل هناك ثم ارتحل منها مع
قومه الى منزل آخر فتوفي هناك ودفن فيه فقام مقامه في رياسة
ابنه صرو قتي الب فاستقل هو ايضا بعد حين الى جوار من
اقتضت حكمته افناء قوم واحياء آخرين ودفن في قره بوك
وصار ابنه كوك الب قائما مقامه فلما انتهت نوبته ودفن في شهر الخانه
تولى رياسة القوم ابنه كوندز الب وكان جار الكفار فاشتغل
بالقتال معهم فاجاب داعي الله في قزل سراي فقام مقامه ابنه الامير
الكبير البطل الباسل الامير ارطغرل وكان رجلا طاهر الذيل طاهر
البدن ناهجا مناهج الرشاد مجاهدا في الله حق الجهاد حكي انه نزل
ليلة في قرية في دار رجل فقيه فلما جلس قال له الفقيه تحول من
مكانك فان وراء ظهرك كتابا يستحق التعظيم والتكريم قال وما ذلك
فقال الفقيه كلام الله القديم المنزل على رسوله الكريم محمد عليه افضل
الصلوة والتسليم فلما نام اهل المنزل قام الامير ارطغرل واغتسل
وتوجه نحو ذلك الكتاب الذي لا ريب فيه خاشعا متواضعا قائما
واضعا يديه فوق سرته على هيئة المصلين الى ان اصبح واستيقظ

اهل البيت فاخفى حاله واجلاله لكتاب الله عنهم فنام ورأى في منامه قائلا
يقول من قبل الله عز وجل عظمت كلامنا وما زكيته خلفك
سنعظمك في الدنيا ونعظم اعقابك واخلافك ثم ان الملك المرحوم
السلطان علاء الدين السلجوقي توجه من قونيه الى نواحي الروم للغزو
فعلم الامير ارطغرل ذلك فارسل لاظهار المودة رسولا الى السلطان
المشار اليه رحمه الله ورضوانه عليه ثم سلك سبيل المتابعة و
الانقياد ووافق السلطان في الغزو والجهاد ولاحت من مجاري
افعاله واقواله لدى السلطان آثار الكياسة والشجاعة ولياقة
الرياسة والمناعة ثم ان الملك المبرور المذكور حاصر القلعة
الكافرة الموسومة بقراجه حصار وفوض من جانبها الجنوبي
الى الامير ارطغرل فبلغ الى السلطان ان تاتار اخذوا في الطغيان
ونقضوا عهدهم وفي تخريب الممالك بذلوا جهدهم فشغل ذلك
الخبر الكريه قلب السلطان النبيه فنبه الامير بذلك الخبر
وترك عنده شرذمة من العسكر الجرار وفوض اليه الجهاد والقتال
مع الكفار ورجع بنفسه لدفع مؤنة الاشرار الموسومين بتاتار

فظفر الامير ارطغرل على الكفرة المتمردين وقطع دابر القوم الذين
ظلموا والحمد لله رب العالمين ثم اشتغل الامير ارطغرل بالغزو
سنتين اثنتين وثلثة اشهر حتى وقعت الواقعة التي لا مفر عنها و
لا منجا منها ذلك تقدير العزيز العليم فانتقل الى رياض رحمة الله
الغفور الرحيم وكان عمره ثلثة وتسعين سنة فقام
مقامه ولده الرشيد وخلفه السعيد المؤيد بتأييد الله المنان
ابو الفتح السلطان عثمان شيد الله اركان دولة اخلافه الى
آخر الزمان فترقى من درجة الرياسة والامارة الصغرى الى
رتبة السلطنة والامامة الكبرى ففتح البلاد وساس
العباد وقهر اهل الكفر والعناد واعلى اعلام الغزو والجهاد
ولما بلغ خبر وفات الامير ارطغرل المرحوم المبرور الى
السلطان علاء الدين المذكور ارسل رسولا مع التحف والهدايا
الى السلطان عثمان ووكل اليه امر الغزو والقتال مع اهل الكفر و
الكفران وارسل اليه سيفا صارما فيه بأس شديد ومنافع
للناس مع ما يليق بالسلاطين من الطبل والعلم لما تقرر فيه

خيراً كثيراً وملكاً كبيراً فضرب الطبل في حريم العتبة العلية السلطانية
العثمانية كما يضرب للسلاطين المويدين بالتاييدات الربانية
فقام السلطان عثمان عند ذلك اعظاما لما ورد منه بتلك الهدية
السنية واجلالاً لمن اعلى مرتبته العلية ثم جلس على سرير
السلطنة واثقاً بذي القوة المتين فقام القوم برسم
التهنية لذلك الجلوس الميمون على المسلمين المبغوض عند الكافرين
فصار القيام عند ضرب الكوس السلطاني في الاسفار عادة لبعض
العثمانيين اعلى الله تعالى اعلام دولتهم ابد الآبدين وابقى وجه الارض
خاليا عنهم الى يوم الدين وكان ذلك الجلوس المبارك في سنة تسع وتسعين
وستمائة ومما فتحه بتاييد الله تعالى وتوفيقه بلدة بلاجوك مع
توابعها وبلدة يكى شهر واينه كول ويارحصار ثم ان السلطان علاء
الدين المذكور ذاق ما كل نفس ذائقته وتوجه اكثر عساكره الى مقر الدولة
العثمانية المحفوفة بالتاييدات السبحانية اذ لم يبق من اقاربه وتوابعهم
من يستحق الملك والسرير سوى الامير الكبير المشار اليه مراد اغفر
الله له انه كان غفارا فاشتغل السلطان عثمان بالجهاد في سبيل الله

الى ان تقضى امداداً كان مفعولا وبعث العسكر لمحاصرة ازنيق وبروسا
وعند ذلك قضى نحبه وترك اهله وصحبه واختار جوار الله
وقربه وكان ذلك في سنة عشرين وسبعمائة وكان
مدة سلطنته احدى وعشرين سنة فجلس في ذلك التاريخ
ابنه المتحلي بالعدل والاحسان السلطان اورخان خان على سرير
السلطنة واقتدى بابيه البهية في تاييد الدين وتبديد شمل
الكافرين فزاد لروضة الاسلام في زمان ذلك الامام الهمام بهجة
وصفاء وخضرة ونماء ونضرة ورواء وكثر غنائم عساكره و
توابعه الاموال والغنائم وارتفع الفقر والفاقة والعوز والحاجة من
اولئك الاكارم حتى انهم كانوا لا يجدون من يعطونه ما يجب عليهم
من الزكوات والصدقات ويتفقدونه بالعطايا والانعامات
ثم انه عز الله له فتح بمساعيه الجميلة الوبات مع توابعها في سنة
خمس وعشرين وسبعمائة وفتح بروسا صين اهله عن ان
يكابدوا البؤسا في سنة ست وعشرين وسبعمائة وبلدة ازنيق
في سنة احدى وثلثين وسبعمائة وولايات قرسى بتمامها

فی سنه خمس وثلثین وسبعمائه ثم انه غفر الله له فتح ابواب الخیرات و
المبرات وبنی البقاع الشریفة الفائضة البرکات فی مدینتی ازنیق وبروسا
ووقف علیها الاملاک وعین الوظائف والارزاق للعلماء و
الفقراء والقراء وکان ذا صورة محبوبة وسیرة مرغوبة وسخاوة
غیر محجوبة ونعم جلیة شاملة للرعیة لامقطوعة ولاممنوعة
وکان له ابنان اثنان اکبرهما سلیمان پاشا والآخر هو السلطان
مراد خان وامر الولد الاکبر بالعبور عن البحر والاشتغال بفتح
روم ایلی فعبر سلیمان پاشا مع طائفة من العسکر عن البحر وفتح
کلیبولی فی سنة احدی وخمسین وسبعمائة وهزم عسکر
الکفار فی صحراء سماه فرح وفتح قلاعا کثیرة مثل ابسله وودنه
وتکورطاغی وسیدی قواغی وبولایر ومن العجائب انه لما
توجه الی فتح روم ایلی مع العسکر بلغوا مکانا فی ساحل البحر
یقال له اکر فوجدوا هناک معبرا لبعض الکفار فذبحوهم ورکبوا
من جلدهم ومن بعض الاخشاب الموجودة هناک شیا مثل سفینة
تسع اربعین نفرا فرکب الامیر مع بعض العسکر علی تلک السفینة

بدر قلعة

وترک باقی العسکر ورائه وعبر من البحر ولما وصل الی روم ایلی وفتح
بعض القلاع بمعونة فتیة قلیلة امر باقامة بعض العسکر فی
تلک القلعة المفتوحة لصیانتها وحراستها وفتح البلدان وهزم
الشجعان من اهل البغی والعدوان بعض آخر من الانصار و
الاعوان وظهر فی تضاعیف تلک الاحوال حقیقة قوله تعالی
کم من فئة قلیلة غلبت فئة کثیرة باذن الله ثم انه وضع المساجد
والخوانق النفائس موضع الکنائس والهیاکل الخسائس وحارب
مع الکفار مدة عمره ثم مرض مرضا راح فیه روحه الاسنی الی الفردوس
الاعلی اعلی الله درجته فی علیین وحشره مع النبیین والصدیقین و
الشهداء والصالحین وکان ذلک فی سنة خمس وخمسین وسبعمائة
واذ قد تحقق ان کل شئ هالک الا وجه الله ارتحل السلطان المعظم
الشان اورخان خان ایضا بعد ذلک الی دار القرار وجوار العزیز
الغفار فی سنة احدی وستین وسبعمائة وکانت مدة سلطنته
احدی واربعین سنة فجلس فی ذلک التاریخ علی السریر ابنه السلطان
ابن السلطان باسط بساط الامن والامان السلطان مراد خان وکان

رجلا باسلا باذلا مؤيدا للدين حاكما بالقسط بين المؤمنين ولقد فتح
بتأييد الله وتوفيقه بلدة بيغا في سنة ست وستين وسبعمائة
وفتح كوتاهيه وبعض بلاد كرميان وبلاد حميد وبك شهري و
آق شهر في سنة ثلث وثمانين وسبعمائة وفتح درامه وزخنه
وسيروز وقره فريه في سبع وثمانين وسبعمائة وفتح بلدة
السلاسل التي يقال لها انقره وفتح سلطان ايوكي وتوجه الى
محاربته كثيرون من قوم قرامان وورسق وتاتار والذي كان يحارب
معهم السلطان فهزمهم وانما توجه لمحاربته الفتح المبين وبما علم
تأييده ذي القوة المتين وتوجه الى مماليك لاز واستعان الكلاز
في محاربته من جميع ارباب الملل الكفرية والكفر ملة واحدة في الحقيقة فاعانوه
يحارب معهم السلطان فغلب عليهم مع انهم كانوا الف مائة او يزيدون
والله يحق الحق ويبطل الباطل لو كره الكافرون ومن الغرائب
ان السلطان بعدما هزم المخالفين وارسل جنده الغالبين لاسر
الهاربين مكث في مكان مرتفع فاقبل اليه كافر مجروح متمايل بسعي
المشي للضعف والوهن لما نشئ من الجرح كانه كان مغشيا

فما بين المقتولين فمنع السلطان الحراس عن ذلك الكافر وطرده
لما توهم ان له حاجة وسوء الافهام وصل الكافر اللازي الى السلطان
الغازي تعرض له بسكين مسموم حمله خفية فاندرج السلطان
في سلك الشهداء الذين هم احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم
الله من فضله وكان ذلك في سنة احدى وتسعين وسبعمائة
وكانت مدة سلطنته ثلثين سنة فجلس في ذلك التاريخ على
سرير السلطنة ولده السعيد وخلفه الرشيد المؤيد بتأييد الحميد
المجيد السلطان بايزيد خان جزاه الله عن بايزيد الدين خير الجزاء
وحشره في زمرة الابرار والشهداء وانه كان رجلا عادلا باسلا
محبا للعلماء والفقراء مشفقا على الاغنياء مراعيا للزهاد و
الصلحاء يتوجه اليه الملوك العظام من كل فج عميق ويحوزه
العلماء الاعلام من كل مرمى سحيق كان له اخ موسوم بصوجي جلبي
وكان في بقائه مفاسد عظيمة لا تخفى على من له فطرة سليمة فكفى
السلطان مؤنته والضرورات تبيح المحظورات فبقي الملك
الموروث تحت يد السلطان الباسل الباذل البارع بلا مخاصم

ايد الغازي

مخاصم ولا ممانع عن منازع فاشتغل بتوسيع دائرة المملكة واطفاء
نائرة المفسد ففتح بالسيف القاضب والرأي الصائب ولاية
منتشا وآيدين وصاروخان في سنة اثنين وتسعين وسبعمائة ولارنده وآقسراي صح
وفتح قونية وقيصرية وتوقات وسيواس بعد مضي زمان القاضي برهان
الدين في سنة ثمانمائة واتفق له غزو كبير وحرب عظيم مع انكروس
وهزمهم بأسرهم وامر بقتلهم واسرهم في سنة احدى وثمانمائة وفتح
ولايات تكه وانطاليه والقلاع المتعلقة بها وقسطمونيه وسنوب
وعثمانجق وسمسون وجانيك وارزنجان وملاطيه وغيرها
من المدن والبلدان الواقعة في روم ايلي ولقد قصد لخدمته و
اذعن لعزته ووصل الى عتبته السلطان احمد الجلائري الايلخاني
والي بغداد وقرا يوسف بن قرا محمد التركمان امير قراقويونلو
وله بقاع شريفة ومساجد لطيفة ينتفع بها العلماء والفقراء
ويذكر فيها اسم الله في الصباح والمساء في مدينتي ادرنه وبروسا
حفظتا بالنعم وصينتا عن البؤس وما تيسر لعبيده انشاء
الموسوم بمحمد وعلى ولد امير قرامان ثم بعد ما كملت دولته

7

واتسعت مملكته وغلبت اجناده وغلبت حساده اصابته عين
الكمال فتطرقت الى قباله يد الزوال فوقعت المحاربة بينه وبين
الامير تيمور فوقع الانكسار والانهزام على عسكر الروم لعلل و
اسباب لا يحتمل ذكرها هذا الكتاب وعند ذلك استعمل الامير بن محمد اوغلان
الكبير السعيد السلطان بايزيد خان الى رياض رحمة الله ورضوان الملك
وكان ذلك في سنة خمس وثمانمائة وكان له بنون هم الامير
سليمان وموسى چلبي والسلطان محمد خان فجلس
على سرير السلطنة ابنه الامير سليمان وتحلى بالعدل والاحسان
والفضل والامتنان واحيى مآثر اسلافه الكرام الاشراف
ورعى حق رعايه فيما بين الرعية جانب الانصاف والاتصاف
الى ان ادركه ما يدرك كل احد ولو كان في بروج مشيد
في سنة ثلث عشر وثمانمائة فقام مقامه في روم ايلي
اخوه موسى چلبي وتملك اناطولي اخوه الآخر السلطان محمد خان
فوقع الحرب والخلاف بين الاخوين المذكورين فغلب السلطان
محمد خان على موسى چلبي فقتله وتصرف في الملك تصرف

الملائك في الافلاك وجرت على وفق مراده حركات الافلاك الى
سنة اربع وعشرين وثمانمائة فبعد ذلك حل الاجل وانقطع
الامل فجلس على سرير السلطنة ولده السالك لمسلك
السداد الهادي المهتدي الى سبيل الرشاد معلي اعلام الغزو
والجهاد الوالي بالله الجواد السلطان الغازي السلطان مراد خان
ولقد جرى على سنن آبائه الكرام واجداده الفخام رفع الله درجاتهم في
دار السلام وسعى في نظام الملك والدين ودفع شرور الكفرة و
الملحدين وفتح كثيرا من بلاد روم ايلي في سنة خمس وعشرين وثمانمائة
وفتح ما بيد من بقي من الملوك من بلاد ولاية ايدين وولاية منتشا في
سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وفتح ولاية جانيك مع توابعه في سنة
احدى وثلثين وثمانمائة وفتح قلعة سلانيك في سنة ثلث وعشرين
وثمانمائة وذهب الى ولايات انكروس ورجع سالما غانما غالبا
سالبا في سنة اربع وثلثين وثمانمائة وتولد ولده الذي هو المقصد
الاقصى من نمو الشجرة الطيبة العثمانية في رياض المجد والاقبال
والمطلب الاعلى من سمو الدوحة الشريفة الاغاخانية في حدائق العظمة

والجلال

والجلال سلطان البرين خاقان البحرين عام الاقاليم بالعدل
والاحسان ابو الفتح والنصر السلطان محمد خان خلد الله ملكه
وسلطانه واسبغ على العالمين بره واحسانه وانتق
وفتح سمندره في سنة احدى واربعين وثمانمائة وكان غزو
وارنا وقتل قرال في سنة ثمان واربعين وثمانمائة وفتح ولاية
موره في سنة احدى وخمسين وثمانمائة ومن غزواته غزو كوس اوا
في سنة اثنين وخمسين وثمانمائة ولد بقاع الخيرات وابواب المبرات
في مدينتي بروسا وادرنه صينتا عن كل بلية ومحنة وبعد ما
انتهت مدة سلطنة الحضرة السلطانية المرادية الى ثلثين سنة تقريبا
وحصل له ما حصل من المواهب السنية والفتوحات الدينية و
الدنيوية حلت المنية وانقطعت الامنية فاجاب دعوة رب
البرية وهجر الدنيا الدنية في غرة محرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة
فتشرف الملك والسرير ولده المشار اليه سلطان
البرين والبحرين آية رحمة الله بين الخافقين سيد الغزاة والمجاهدين
ماحي الكفرة والمتمردين المؤيد بتاييد الله العلي الشان القوي البرهان

بلغ

السلطان بن السلطان محمد خان خلد الله ملكه وسلطانه و
اعز بفضله انصاره واعوانه وايد به الدين ومتع به العالمين
وابد دولته الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين
وكان ذلك الامر الشريف والشان المنيف في يوم الخميس
السادس عشر من محرم المكرم في السنة المذكورة

[رسالة في فتوحات السلطان محمد الفاتح]

9

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم على آلائك ونشكرك على نعمائك ونصلي على
سيد المرسلين محمد وآله الطيبين ونستعين بك في
شكر ما انعمت على العالمين من ايتاء الملك لملك عظيم اذ هو
الاملك كريم سيد ملوك الزمن ومن هو في العالم كالروح
في البدن محرز قصبات السبق في صيانة الملك والدين و
حراسة الاسلام والمسلمين ما طلعت شمس ولا غربت على ذي
سلطان اكمل منه وما من خير وكمال في ملكه الفضفاض الا
وهو فائض عنه امثل سلاطين العالم علما واوفرهم حلما واشدهم
بطشا واسدهم سمتا لا ترى فيه عوجا ولا امتا واشرفهم خصالا
واجلهم جلالا واشملهم خبرا واكثرهم عونا واكبرهم شانا واتمهم
عدلا واعمهم فيضا مطهر الاقاليم الرومية عن ارجاس الخبائث
الناشئة من الكفرة الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة لو تليت آية
من آيات جده السعيد على الشمس والقمر تفوز بمقارنة السعادة
عند التربيع ولو رويت حكاية من حكايات باسه الشديد

10

لدى النجم والشجر لياخذ في اليبس والجفاف في من الربيع السماء
تحسد الارض بمماسة ذيله والكواكب تود لو كانت او نادت نعال
خيله الدنيا مهناة باحيازها الى حوزة حكمه وسلطانه و
النعم مهياة لاندراجها في سلك ما في حيطة انصاره واعوانه
ازمانه الشريفة ازمان الفضائل ومواقيتها فيها بيت لا لا لى
المعالي وبواقيتها عتبة جنابه المنيع مقبل شفاه الملوك
الصيد وحريم بابه الرفيع موضع جباه القروم والصناديد لولا
حمايته لحمى العلم لاشرفت على الذبول شجرة العرفان ولولا وقوع
اشعة لطفه على كواكب الحكمة لما اشرقت بوجه ما في هذا الزمان
فالحمد لله الذي شرف العالم بهذا الوجود الذي فصل فيه مكارم
الاخلاق تفصيلا وفضله بجوده على اعاظم الآفاق تفضيلا
وايد به الدين المبين ومتع به العالمين سيما العاملين مثل علحسنا جميلا
لولا عجائب صنع الله ما نبتت تلك المكارم في لحم ولا عصب
وهذه الصفات الشريفة والخصال الحميدة المنيفة مغنية
عن التنبيه باسم الموصوف النبيه اذ هي معلوم الاختصاص

بالسلطان الاعظم الخاقان الاعدل الاعلم مولى ملوك العرب و
العجم قبلة ارباب العلم والعلم المتيمن بذكره السيف والقرطاس و
القلم السائل من كفه الكرم ينابيع الجود والكرم من لم تر عين
الشمس مثله وان اشتعل الراس شيبا وصينت ملابس
عزه وجلاله عما يشين شينا ويعيب عيبا الامام الهمام
القمقام اسد الله وسيفه الصارم الصمصام الغازي
في سبيل الله المجازي لمن اتخذ آلهه هواه الذي شعر
تجاوز قدر المدح حتى كانه باحسن ما يثنى عليه يعاب
السلطان ابن السلطان الواثق بالله المستعان ابي الفتح و
النصر السلطان محمد خان خلد الله ملكه وسلطانه واسبغ
على العالمين عدله واحسانه وبعد فقد انتهت النوبة الى
ان نذكر على الاجمال بعض ما انعم الله الكبير المتعال على ذلك
السلطان الحاوي لاقسام الكمال والجمال والجلال حرس الله
دولته الغراء ما دامت الارض وقامت السماء فنقول انه خلد
ملكه قد جلس على سرير السلطنة في يوم الخميس السادس عشر

من محرم المكرم سنة خمس وخمسين وثمان مائة وكان في تلك
السنة الحسنة ابن تسعة عشر سنة
تعصب تاج الملك في عنفوانه واظلت بعد الشباب الناضر
تجتني النعمى ويستدرك المنى ويستكمل الحسنى ويرعى الاوامر
ومن لطائف ذلك الجلوس الميمون وافضت بركاته الى يوم لا
ينفع فيه مال ولا بنون ان تاريخه قولنا خلد الله سلطانه و
وقد نظم ذلك التاريخ من قال وللسلطان تاريخ الالهام
يصاحبه السعادة والسلامة ولما شرفه الله واصطفاه و
آتاه من فضله ما آتاه اراد ان يدبر الملك الموروث تدبيرا وثيقا
ويسخر تسخيرا انيقا ويبدع فيه نظاما بديعا ويوسع ميدان العدل
والنصفة توسيعا وكان ذلك موقوفا على دفع الاعادي والفجار
من حدود الممالك او توطين انفسهم على الجد والوفاق وان اكثر ذلك
وكان امير قرامان ممنوا بعداوة لا يمكن ازالتها ولا ينفع تنكيلها الا
الا بالسيف والسنان فتوجه السلطان المنيع المكان في تلك السنة
السنية الى بلاد قرامان فقهر العدو وفتح بعضا في حده من المدن والبلدان

ورجع سالما غانماً الى مقر السلطنة السنيه واشتغل بترتيب
اسباب فتح البلدة الموسومة بقسطنطنيه الواقعة في جانب
المدن الاسلاميه ثم ان الكفار المقيمين بالبلدان والاقطار البعيدة
كانوا ياتون تلك المدينه الحصينه عابرين على البحر المالح ليمدوها
المتفقة الرصينه ويعينون اهلها ويشاركونهم في ضبطها وحفظها
وفي ذلك البحر معبران مضيقان لايمكن للكفار الاتين الى بلدة قسطنطنيه
الوصول اليها الا بالعبور من في سلك المعبرين فاراد الحضرة العليه
السلطانيه دفع سيئة الكفار بالتي هي احسن فبنى قلعة منيعة و
قلة رفيعة مشرفة على احد المعبرين مسماة ببغاز كسن وبنى في المعبر
الاخر قلعة اخرى فانسد بسبب تلك القلاع باب الاتصال
والاجتماع بين كفرة قسطنطنيه وكفرة غيرها من المدن و
الاصقاع وكان ذلك في سنة ست وخمسين وثمانمائة و
لقد نظم ذلك التاريخ فقيل

خصن حرس الدنيا عن حادثة الدوران قد بنى فلاكان في الرفعة و الاتقان
للدين به عز للكفرة نقصان تاريخ مبانيه جنان مرجان

ثم توجه الحضرة العليه الملكيه اللامعه شموس دولته
من سماء العناية الازليه الى فتح المدينه الموسومة بقسطنطنيه وانها
بلدة رام فتحها كثيرون من الملوك العظام والسلاطين الفخام فلم
يتات لهم ذلك اذ لها سور لايكاد يصل اليه السور ويترائى
من رصانته انه مايبقى الى يوم الحشر والنشور وقد احاط بها
قطعتان متلاقيتان من بحر الروم والشام وبحر طربزون وكان
فيها جم غفير من الكفار يحفظونها اناء الليل واطراف النهار وان
الموصوفين بالفكر السليم والراي المستقيم كانوا يحكمون بان ليس الى
فتحها من سبيل وانتزاعها من ايدي الكفار شيء كالمستحيل والسعي
في تملكها كالضرب في الحديد البارد وروم تسخيرها كرقية الحجر
من الشيطان المارد ولكن لما اوتي الحضرة العليه همة سنية
وقوة قدسيه ونفسا قويه ابيه يطيعها العناصر بطبعها
اطاعة جليه لم يستحسن ابقاء المدينة المذكوره تحت يد الكفرة
الحربيه فجعل فتحها وجهة موليها فاتخذ السفائن وجر الكتائب
واحاط بالمدينة من كل جانب وهيا من اسباب فتح القلعة في

باب المدينة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ففتحها
بعون الله تعالى مع ما يتبعها من المدن والقرى مثل غلاطه وسلوري و
مديه واخيولي ويناسب طهارة المدينة المفتوحة عن شرور اصحاب
الشرك المهين وغرور ارباب الافك المستهين ان قول القائل بلدة طيبة
تاريخ فتحها المبين فجعل الحضرة العلية المدينة المومى اليها صانها
الله [illegible] الى ان يرث الارض ومن عليها مستقر خلافته ومستودع
جلالته وعمرها تعميرا بعد ما دمرها تدميرا وزينها بمدارس وخوانق
رفيع المنار منيع الفناء ومساجد وجوامع كانت دعائمها يساوي
قطر السماء فصارت المدينة في ظل دولته الغراء قبلة يتوجه اليها
الاقاصي والاداني من كل فج عميق ويقبل عليها الافاضل والاعالي
من كل مرمى سحيق حتى رآها كل من له فهم سليم عن القصور يقول
وقوله الحق بلدة طيبة ورب غفور ثم ان الحضرة العلية السلطانية
الواجب اطاعتها على اهل الطول والعرض خلد ملكه وسلطانه الى يوم
تبدل الارض غير الارض بالراي المبرور الفائق والسعي المشكور اللائق فتح
مملكة نوابري مع توابعها ولواحقها في سنة ثمان وخمسين وثمانمائة

وفتح في تلك السنة ولاية انوز الواقعة في ساحل البحر ثم توجه
اعز الله انصاره واعوانه الى فتح قلعة بلغراد ما بين يفتو متملك
بلاد انكروس مع عسكره المخذولين لصون القلعة وكان دابهم العبور
عن النهر الموسوم في زماننا هذا بنهر طونه عند الاشتغال بالقتال مع
المسلمين لكن لما انتهت الدولة الى سلطاننا المويد المنصور خلد الله
ملكه الى يوم الحشر والنشور لم يقدروا على العبور عن النهر المذكور
فتحصنوا بالقلعة وجعلوا شغلهم منحصرا في حفظها فرجع الحضرة
العلية من ضرب القلعة قليلا رجوعا يترآى منه الانهزام استدراجا
للكفرة الاراذل اللئام فلما ظن ان الحضرة العلية آتاه الله كل ارب
قد اخذ في الرجوع او الهرب خرج يفتو مع ارباب الضلال من القلعة
واشتغلوا بالقتال فقاتلهم الحضرة العلية المويد بتاييد من نحو الحق
ولو كره الكافرون فظفر جنده الغالبون وغلب حزبه المفلحون
ومات الملك الموسوم بيفتو وقطع دابر القوم الذين كفروا وعند
ذلك رجع الحضرة العلية المتشرف به السلطنة السنية الى دار
ملكه المحفوف بالمواهب البهية قبل فتح القلعة المذكورة اذ تعذر اسباب

فتح الحصن في ذلك الحرب وصار امير الامرا في روم ايلي الموسوم
بفرجه بيك شهيدا وكان ذلك في سنة تسع وخمسين وثمان مائه
ثم انه خلد الله ظله الى يوم لا ظل الا ظله امر بتربيت وليمة
الختان للولدين الاعزين والنيرين الازهرين قرتي عين الخلافة
ودرتي صدف الجلالة السلطان الاعظم الاحلم الرشيد
الحميد السلطان بايزيد خلدت دولته في ظل والده الواجب
التمجيد والسلطان الباسل الباذل المرحوم المغفور السلطان
مصطفى روح الله روحه ووالى عليه فتوحه وكان ذلك في
سنة ستين وثمان مائه وتوجهه فاضت بركات
عدالته في المشارق والمغارب وشاعت آيات بسالته فيما بين
الاباعد والاقارب الى مملكة موره وهي جزيره كبيرة كثرت
ممالكها وصعبت مسالكها ففتح ثلث قلعة حصينة في
الجزيرة المذكوره مع التوابع واللواحق وارسل الى مملكة سمندره
شرذمة من جنود الغالبين فغلبوا على الكافرين ورجعوا
سالمين غانمين واتى تكفور موره الى العتبة العلية السلطانية

فآواه

فآواه حضرة السلطان في ظل الامن والامان وكان ملازما لحريم الجناب
الكريم الى آخر عمره وجرى ذلك بالسرعة في سنة احدى وستين وثمانمائه
ثم توجهه الحضرة بذاته الشريفة صانها الله من كل ضير كما
زانها بكل خير الى مملكة سمندره ففتحت مع ما فيها من القلاع قبل
وصول الرايه العليه الى تلك البقاع فرجع مظفرا منصورا الى دار
الخلافة حرسها الله عن كل آفة وكان ذلك في سنة اثنين وستين
وثمان مائه ثم توجهه في تلك السنة الى اماصره ففتحها
بتاييد الله وعونه وتوجهه ضاعف الله جلاله الى موره
مرة اخرى داعيا الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة و
المجادلة بالتي هي احسن واجرى لما ظهر طغيان من الكافرين
الذين بآيات الله يجحدون فانطفى نار شرارتهم عيانا من توجهه
الميمون وانفتحت كثير من الممالك والقلاع والحصون و
كان ذلك في سنة ثلث وستين وثمان مائه ثم توجهت
رايته المنصورة نحو الشرق وانتهت الى نواحي كرجستان وفتحت
قسطمونيه وسينوب وقويلو حصار وطربزن واطاع تكفور

طروذون وصار من جملة عبيده الى ان ظهر منه اثر الخيانة الناشئة من
الدنائة والخساسه فوقع عليه ما يستحقه من السياسه وذلك في سنة
اربع وستين وثمان مائه ثم توجهت الراية العالية في سنة خمس و
ستين وثمان مائه نحو افلاغ واخرج منها واليها ونصب فيها اميرا
آخر مطيعا للامر العالي اعلاه الله المتعالي وفتح في تلك
السنة مملكة بدللي مع التوابع والضمائم وحبس متملكها المغرور
الملقب امثاله بتكفور ثم اجاره السلطان المظفر المنصور ادام الله
جلاله الى يوم النشور واذ قد ظهر منه خيانة قتل بالامر المطاع الواجب
الاتباع لازال عاليا ثم توجه الحضرة زاد الله لرياض
دولته خضرة ونضره وغلب جنده واعز نصره الى المملكة الموسومة
بوسنه في سنة سبع وستين وثمان مائه وفتحها وقتل واليها المدعو
بقرال المملو بالزيغ والضلال وتوجه الى بوسنه ايضا
فاضت مياه غزواته بين المسلمين فيضا في سنة ثمان وستين و
ثمان مائه وفتح ما بقي من القلاع والمدن والبقاع وسكن
في دار الخلافه صينت عن كل مخافه في سنة تسع وستين وثمان مائه

لكفايه

لكفاية بعض المهمات وفي تلك السنه توفي ابرهيم بن قرامان فانضاف
بلاد آقشهر وبكيشهر وقيصريه الى الممالك المحروسه وفوض تدبير
تلك البلدان والامصار الى الاعوان والانصار والتجى پير احمد
بن قرامان في تلك السنة الى انصار الدولة العاليه فارسل الحضرة العاليه
شرذمة من العسكر المنصور لتقويته واخراج اخيه من مملكته فاعانوه
وايدوه وعلى اخيه غلبوه وتوجه خلدت دولته وابدت
حشمته في سنة سبعين وثمان مائه الى مملكة ارنوود وبنى هناك
قلعة ايلبصن وتوجه مرة اخرى الى تلك المملكة في
سنة احدى وسبعين وثمان مائه فغلب على الكفرة الفجرة وحسم
بالمرة دائرة عداوتهم واطفا بالكلية نائرة شرارتهم وفتح ديار
ارنوود باسرها ولقد نظم تاريخ ذلك الفتح اخلص عبيده القائمين
بالاخلاص الحقيقي محمد بن العارف التوقيعي الصديقي نعالى

ضم الى دولة سلطاننا   فتح ارانيد بكسر الصليب
ناشر الانعام بسيب رحيب   ناصر الاسلام بعضب عصيب
الهمني الرب لتاريخه   ايده الحي لفتح قريب

اياما

وتوجه في سنة اثنين وسبعين وثمانمائة الى بلاد قرامان وفتح
مدينة قونية ولارنده وقلعة كوله وغيرها من المدن الوسيعة والقلاع
المنيعة وبنى قلعة في قونية حين فتحها ونظم تاريخ بنائها عبده المومى اليه
حيث قال عامر الحصن باهر البرهان قد بنى بالعلى مبانيه
وهو سلطان محمد بن مراد لا يرى في الدنيا مدانيه
اسمعوا من لسان التاريخ خلد الله عدل بانيه
وسكن في سنة ثلث وسبعين وثمانمائة في دار السلطنة العظمى وارسل
العسكر المنصور الى ناحية قرامان ففتحوا اوج حصار واوتر حصار وقره حصار
ونحوا غربوز في سنة اربع وسبعين وثمانمائة مع ما فيها من التوابع
واللواحق والمضافات والملحقات التي منها مدينة اثينة التي كانت منشأ
للحكماء اليونانية وموطنا للعلماء الربانية كسقراط وافلاطون
وقد نظم ذلك العبد المخلص تاريخ هذا الفتح حيث قال
قلعة سميت باغربوز فتحه ملك من عصى جرحه
انه من مهام السلطان مالك الملك فتحه منحه
صار هذا الفتحه التاريخ وشع الله ملك من فتحه

وارسل العسكر المظفر في تلك السنة الى قرامان ففتحوا ايكدي و
آقسراي وارمنك واتجال ثم ارسل الحضرة العلية آنا فآنا
كل ما يتمناه العسكر المويد بالمدد من الآلات والادوات في سنة خمس وسبعين
وثمانمائة الى علائية ففتحوها بعون الله وحسن توفيقه مع التوابع
واللواحق واشتغل بضبط الممالك صانها الله عن المهالك
في سنة ست وسبعين وثمانمائة وامر بترتيب وليمة الختان لولده و
سبطيه اللائح من غرتهم الغراء آثار السعادة الابدية اللامع
من جبهتهم الحسناء انوار السيادة السرمدية الناطق آيات مناقبهم
العرب والعجم غياث الدنيا والدين السلطان جم والسلطان عبد الله
والسلطان شهنشاه ابقاهم الله تعالى في ظل تربيته اياما
لا تعد كثرة ودهورا وافاض بفضله كل يوم نصرة وسرورا
ثم وقعت واقعة وحدثت حادثة دفعا لعين الكمال عن
الدولة المصونة عن الزوال والحشمة المامونة عن الاختلال وهي
ان المرحوم اوزن حسن بن علي بن قرا عثمان ارسل قرامان
التركمان المتظاهرين بالاثم والعدوان وطاعة الشيطان و

معصية الرحمن الى بلدة توقات حميت عن الآفات ففعلوا فيها
ما فعلوا من الحرق والحرب والنهب والاسر وكل شئ فعلوه في
الزبر وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وتفصيل
الكلام في المقام ان المتغلب المومى اليه ارسل رسولا الى العتبة
العلية السلطانية والسدة السنية الخاقانية والتمس ارخاء
العنان مع قاسم بن قرامان والعفو عما صدر عنه من البغي والطغيان
وتوقف بنفسه في حدود الممالك الرومية فغفل حراس الملك عن
التهيؤ لدرء المفاسد ودفع المعاند تعويلا على ان اوزن حسن
لا يتجاوز عن الاعتدال قبل وصول الرسول اليه لكنه لما كان مبتلى
باعوجاج الفطرة وسوء مزاج الفكرة ارسل العسكر المخذول
على اثر الرسول الى توقات فاتوا بالا ترتضيه العقل والدين
من احراق دار الاسلام ونهب اموال المسلمين فلما علم الحضرة العلية
السلطانية ما صدر من الملك المذكور المغلوب للوساوس الشيطانية
والهواجس النفسانية اشتعل نائرة غضبه كل الاشتعال
واشتغل في الحال باحضار اسباب القتال مع ارباب البغي والضلال

فعبر عن البحر ونحو الشرق كالبرق فوصل الى نهر الفرات فتحصن
في تلك النواحي ببعض الجبال وتراخى في القتال فوسوس اليه
الشيطان في يوم ركب حضرة السلطان مع العبيد والغلمان
يريدون النقل من مكان الى مكان فرام المقابلة والمقاتلة مع الابطال
والشجعان فلما تلاقت الفئتان ووقعت الهزيمة على الزركمان
فاخذ اوزن حسن ومن معه في الفرار ولم يلبثوا في الحرب الا ساعة
من نهار وقتل ولده الموسوم بزينل مع طائفة كثيرة من العسكر
الارذل واسر كثيرون من الامراء العظام وهرب آخرون
اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون
وكان من جملة الامراء الاسراء الامير محمد باقر بن الامير سيدي احمد بن
الامير ميرانشاه بن الامير تيمور كوركان حبس في مدينة قسطنطنية
حماها الله عن كل بلية فمات في الحبس فصار كان لم يكن شيئا مذكورا
كان ذلك في الكتاب مسطورا وسائر الامراء المحبوسين هناك
اعتقوا عن القتل فنشروا انفسهم عن خدام حضرة السلطان
فاطلقوا بعد تسليم الاثمان ثم ان السلطان المتحلي بالعدل و

الاحسان والعلم والعرفان حرس الله دولته عن نوائب الزمان انزعج
من ابيات لتركان عند المراجعه من حربهم والغلبة على حزبهم الدين
تعجب من حزبهم سلطاغانا الى دار السلطنة قلعة منيعة
موسومة بقره حصار التى هى فى الرفعة والاحكام يكاد يضاهى
الفلك الدوار فمات لتركان بغيظهم جزاء من آذى جاره و
احرق داره وتعرض للغزاة والمجاهدين وحارب مع من وجوده
الشريف منتظم الملك والدين وعادى مع من اعلى اعلام الاسلام
وازاح عن صفحات الايام بالسيف الصمصام آثار شراره الكفرة
اللئام اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وخلد دولته وابد
حشمته ومتع به العلم والعرفان وشيد به اركان العدل والاحسان
انك على كل شى قدير وبالاجابة جدير وكان ذلك فى سنة
سبع وسبعين وثمان مائة وقد نظم ذلك العبد تاريخ هذا الفتح فقال
عون دين المصطفى سلطان محمد مراد سل سيف الحق للقهر على الخصم الغوى
عن لسان القلب من غيب جرى تاريخه دام منصورا بعون الله والحكم القوى
ثم ارسل جنده الغالبين الى بلاد قرامان فى سنة ثمان وسبعين وثمان مائه

ففتحوها باسرها واحاطوا بها عن آخرها وارسل فى تلك السنة شرذمة
من حزبه المفلحين الى بلاد قرابغدان فانخدعوا ووقعوا فى ضرب
من الكسر والخذلان وفى هذه السنة وقعت واقعة الامير الجليل
النبيل المرحوم المبرور السعيد الرشيد السلطان مصطفى روح الله
روحه وجزاه عن حسناته الجزاء الاوفى وقد نظم تاريخها فقيل

هذه روضة منورة فاح كالمسك ترب واردها
نور عين فؤاد سلطنة نام باللطف فى مراقدها
جاء من هاتف لها التاريخ روح الحق روح راقدها

وارسل خلد الله دولته طائفة من جنده الغالبين الى مملكة كفه
ففتحوها مع ما يتبعها ويلحقها وذلك فى سنة تسع وسبعين وثمان مائة
وتوجه الى ديار قرابغدان فى سنة ثمانين وثمان مائة
فاستقبل متملك تلك الديار مع كثير من الكفار فوقع القتال
فغلب السلطان الاعز الاجل على الكافر الاخس الاذل وجرى الدين
هم كالانعام بل هم اضل ففعل بهم ما يستحقونه من الاستحقاق
من ضرب الرقاب وشد الوثاق بلزوم القتل والاسترقاق

وتوجه في سنة احدى وثمانين وثمانمائه الى نواحي سمندره و
بلغراد لتخريب القلاع التي بناها قرال انكروس فانه لما كان ممتلي القلب
من العداوة والبغضاء ولم يقدر على المحاربه مع انصار الدولة الغراء
بني هناك قلاعا واستظهر بها في اثارة الفتن استظهارا فخربها السلطان
وجعل عاليها سافلها وتوجه في سنه اثنين وثمانين وثمانمائه
الى ناحية اسكندريه ففتح قلعة درغوس وقلعة لش وقلعة زبلق
وقلعة آقجه حصار مع ما يتبعها من المدن والامصار وفوض تسخير
القلعة الموسومة بالاسكندريه الى طائفة من غلمانه وشرذمة من انصاره
واعوانه وفتحت الاسكندريه بيمن همته العليه ودولته
السنيه مع بلوغها في الحصانة اقصى المراتب ووصولها في المتانة
حدا يظن انها مما لا يحوم حولها شوائب النوائب في سنة ثلث وثمانين
وثمانمائه واضطرت في تلك السنة الثنية كفار الافرنج
الى التقرب الى العتبة العلية السلطانية بعرض الاخلاص و
العبودية واهداء التحف والهدايا النفيسة وتسليم الحصون و
القلاع الواقعة في حريم الممالك الاسلاميه الى عبيد الحضرة العليه

الملكيه فتعرضوا لنفحات الطاف السلطان بارسال الرسول واظهار
التذلل والخضوع وارسلوا دراهم مسكوكه ماخوذة من الطلا الاحمر
التام العيار الرائج في جميع والامصار عددها الف مائة تامة كاملة المدن صح
والتزموا ان يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون كل سنة عشرة
آلاف من الدراهم الذهبيه الافرنجيه وتواجيع القلاع
الواقعة في موره الى عبيد الحضرة العليه وليس الغرض مما ذكرته
امر الدرهم والدينار بتبيين بعض المفاخر لذلك الملك الرفيع المقدار
الذي بلغ في الاشتهار والاعتبار مبلغ الشمس في رابعة النهار
فان النقد المذكور لدى همته المتوجهة الى معالي الامور اخف و
ارذل من قطرة ماء مالحة حقيره عند من له بحار زاخرة عذبة غزيره
بل الغرض ابانة ما اضطر اليه الافرنج من الاستكانة مع من خضعت
لعزته الجبابره وخافت من سطوته القياصرة والاكاسرة
ولقد سكن الحضرة العلية السلطانية في دار الخلافة الشريفة في
سنة اربع وثمانين وثمانمائه وارسل شرذمة من العسكر المنصور
الى نواحي كرجستان ففتح هناك القلعة الموسومة بطرودل مع ولاية متصلة بها صح

باسرها وارسل طائفةً اخرى الى نواحي بلاد جركز وفتحوا مملكتهُ قبار
أنبا بهذا ما تيسر للحضرة العليه من الفتوحات السنيه في
ثلثين سنة قريبة مضت من ايام سلطنته الغراء التي نحن
نرجو الله ان يديمها الى يوم نطوي السماء واذا كان هذا مبلغ فتوحاته
في قرن واحد مضى من ايام خلافته بمعونة الغيوب والاسباب الالاهيه
فما ظنك بالقرون الآتيه التي اجتمع فيها مع المواريث الامور الكسبيه
هذا ولا يخفى على ارباب الالباب ان ما اشير اليه من التصرفات والتدبيرات انما
تيسر لمن اوتي قوةً قدسيةً اشار اليها امام الصديقين ينبوع
زلال التعبير اسد الله وسيفه المنتضى امير المومنين علي المرتضى كرم
الله وجهه حيث قال والله ما قلعتُ باب الخيبر بقوة جسدانية ولكن
قلعتها بقوة ملكوتية ومثل ذلك تسلطا فريدون الحاكم بالقسط
والعدل في الخافقين على الضحاك ذي العلامتين الخبيثتين وظفر تيمور
الملك الاعظم الاراف على عدو العلم والشرف ومحب العدوان
والتلف اذ اسبابا الذي كان من الاعتدال في طرف ووصل
الدرجة القصوى في الظلم والسرف ثم ان الحضرة العليه

السلطانيه فاضت سيول نداه وشاهت وجوه عداه شعر
ما لاحظت له الهيجاء حوبا ولا ذاقت له الدنيا فراقا
وان كان مؤيدا بنفسية فاضلة مبلغها الف نايةً كاملة او يزيدون
الآن بنفسه القدسية كافية فيما صدر عنه من الآيات الباهرة
الغريبة وافية بما ينسب اليه من الكمالات الظاهرة العجيبة
ليس من الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد

وقد نظم في عدة ابيات تواريخ بعض الابنية الرفيعة التي شيد اركانها
ورفع جدرانها بالامر المطاع وهي هذه
تاريخ بناء القلعة الجديدة في حوالي دار السعادة
مهد سلطاننا قواعد حصن قصر جلاله ورفعه وعلى
وهو سلطان محمد بن مراد مكنه الله فيه مقتدرا
الهم الرب لوضع تاريخه خلده الله للعلى ابدا

تاريخ بناء القصر العالي لا زال عاليا

ايا من لقد شرف الله داركم … وصار مقر السرور مداركم
بنيت مقاما كريما لكي تخلد … تخلدت فيه ويحمي جوارك
من الغيب يلقى لينا التاريخ … جاء على قصر مباركل

تاريخ فتح قرحصار

هذه قلعة فتحها … دافع الخصم من مطارحها
وهو سلطان محمد الغازي … سخر الدهر من مفاتحها
قلت هذا فتحها التاريخ … ابد الله عمر فاتحها

تاريخ بناء الاصطبل

عام الخاقاني بعدله … نال المبتغيه كل النيل
مهيا للعاديات مرتبته … للغزاة في نهاره والليل
فبنى للجياد اصطبلا … جاء تاريخه رباط الخيل

٨٨٦

